

390980 - هل له استثمار أموال فوائد المجلس الحسبي؟

السؤال

توفى والدي في عام 2016، وكان عمري 16 عاماً، المجلس الحسبي . مجلس حكومي مصري يشرف على أموال اليتامى، ولا يعطيها لهم إلا بعد سن 21. وضع نصيبي من الإرث في شهادة استثمار في أحد البنوك، هذه الشهادة تعطي فائدة 16% ربع سنوية، قد علمت بعد ذلك أن تلك الأموال محرمة؛ لأنها من الربا، حاولت والدتي بصفتها الواصية علي نقل تلك الأموال إلي بنك يعمل بالمعاملات الإسلامية، ولكن لم تعرف؛ لأن البنك أراد إعطاءها الأموال نقداً، وقد خافت أن تسرق منها، بعد فترة وقبل بلوغي سن الرشد بسنة تقدمنا بطلب لنرى إن أمكن تحويل الوديعة لبنك إسلامي، وبدأنا في أخذ الأسباب ثم تبين أن ما تم تحويله هي أموال الفوائد، فقلت: لم لا أضعها مكان أصل المال على أن أعيدها مرة أخرى لصعوبة الوصول إلي أصل المال وقتها حتى أستفيد -إن شاء الله - بإستثمارها في تلك السنة، فهل تحل فوائد الوديعة الجديدة في البنك الإسلامي؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

يحرم إيداع المال في حساب التوفير أو الاستثمار الربوي، وعلى من ابتلي بذلك من قبل المجلس الحسبي أن ينقل ماله إلى حساب غير ربوي.

ثانياً:

إذا سحبتم المال ثم تبين أنه من الفوائد الربوية، فلا حرج في استثماره واعتباره من أصل المال والتخلص من الفائدة عند رفع الحظر وسحب بقية المال.

ثالثاً:

يلزم التحري فيما يسمى بنوكا إسلامية في بلد السائل، فقد تبين لنا أنها تودع جزءاً من المال في أدونات الخزنة الربوية؛ هذا إن سلمت معاملاتها الأخرى من مخالفات شرعية!!
وعلى فرض أنها مضطرة لذلك فإن العميل ليس مضطراً فيحرم عليه الإيداع الاستثماري فيها، ويكتفي بوضع المال في الحساب الجاري.

وينظر: جواب السؤال رقم: (342580)، (181956).

والله أعلم.